جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية
ISSN Online:2663-7502
ISSN Print : 1813 - 4521

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة فصلية
يصدرها مركز البحوث والدراسات

موضوعات العدد

سورة الفاتحة دراسة موضوعية
د. شهد عطوان المالكي
الأحكام المتعلقة بالمساجد في زمن الوباء.
د. حنان بنت محمد الزكري
التناص الشعري وآلية توظيفه في شعر جاسم محمد جاسم
م . م . رشدي طلال لطيف
الضغوط النفسية وعلاقتها بالإسناد الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية
م م. إقبال جبار خلف
الاستثمار الاقتصادي في منطقة القطب الشمالي وتأثيره في الاقتصاد العالمي
م. م: جمال فليح حسن
معوقات تطبيق آليات القانون الدولي الإنساني
د.طه محيميد جاسم الحديدي

العدد 62-2 ايلول لسنة 2023م 1445هـ ربيع الاول
62-2

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكَّمة فصلية

يصدرها مركز البحوث والدراسات

OnIine ISSN:2663-7502
Print ISSN: 1813-4521
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد١٠٨٦لسنة ٢٠٠٨
موقع المجلات الاكاديمية بالوزارة https://www.iasj.net/iasj/issue/2776
موقع المجلة https://mabdaa.edu.iq
Arcif Arab Citation& Impact Factor Arcif (L18/0237 IF)
https://doi.org/10.58564/MABDAA.1.1.2023.12
البريد الالكتروني للمجلة aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq

٢٠٢٣م ايلول العدد (٢/٦٢) ١٤٤٥هـ صفر

المقدمة...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد الامين وعلى آله وصحبه أجمعين.... وبعد.

يليق بالباحثين أن يفرحوا بكل كلمة تكتب وكل جملة تُخَط ولاسيما حين تجتمع في زهرية رائعة الألوان عنوانها (مجلة الجامعة العراقية). فهي مجموعة أبحاث علمية ودراسات نفيسة ومعارف منتقاة بمنهجية علمية رصينة لتخرج إلى مكتبات الجامعات وأروقتها بأحلى صورة وأبهى حلة، وهي جامعة لمختلف العلوم الانسانية اللغة والتفسير والفقه والقانون والاعلام والاقتصاد والعلوم والدراسات التربوية وذلك خدمة للعلم وفائدة لأهله واسهاماً في جامعتنا في رفد الباحثين بالجديد من البحوث والدراسات في اطار دعم المسيرة العلمية في عراقنا العزيز.

ويسرنا في مركز البحوث والدراسات أن نزف للقراء الكرام وطلبة العلم عدد (أيلول) (٢/٦٢) لسنة ٢٠٢٣ من مجلة الجامعة العراقية سائلين المولى جل في علاه أن يتقبل منا هذا العمل ويوفقنا لما فيه الخير والسداد للجميع.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هيئة التحرير

مجلة الجامعة العراقية

اولاً : مجلة علمية محكمة فصليه ، تصدر عن مركز البحوث والدراسات في الجامعة العراقية ، تأسست سنة (١٩٩٣م)

ثانياً : موقع المجلة في موقع وزارة التعليم (https://www.iasj.net/iasj/issue/2776)

ثالثا : موقع المجلة في دار المنظومة

http://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=2164&page=1&from-

رابعاً : رقم دولي ورقي (Print ISSN: 1813-4521)

خامساً : رقم دولي الالكتروني (Online ISSN:2663-7502)

سادساً : رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم : (1086) في سنة (2008)

سابعاً : حاصله على معامل التأثير والاستشهاد العربي " ارسيف (L18/0237 IF) (2018/12/27)

ثامناً : حاصل على معامل تاثير عربي في (2020) Ref. No. 2020J102. DOI: 10.18576/2020J102

تاسعا : حاصل على معامل تاثير (isi)

عاشراً : قواعد معلومات (EBSCO)

احدى عشر : DOI: https://doi.org/10.58564/MABDAA.1.1.2023.12

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د علي صالح حسين .....رئيس التحرير

تخصص علوم حياة . أحياء مجهرية/ رئيس الجامعة العراقية

٢. أ. د. صباح نوري حمد.....مدير التحرير

تخصص شريعة / كلية العلوم الاسلامية/ الجامعة العراقية

٣. أ. د سلام عبود حسن.....عضوا

تخصص علوم القران / كلية التربية

٤. أ.د عيسى تركي خلف. .....عضوا

تخصص قانون/ قسم القانون/ كلية القانون / الجامعة العراقية

٥. أ.د ايسر خليل ابراهيم.....عضوا

تخصص اعلام / مركز البحوث والدراسات/ الجامعة العراقية

٦. أ. د عمار محمد صالح.....عضوا

تخصص تفسير / مركز البحوث والدراسات / الجامعة العراقية

٧. أ. م. د. عدي صبيح لازم.....عضوا

تخصص إدارة واقتصاد / مركز البحوث والدراسات / الجامعة العراقية

٨. أ.م د. زياد جهاد حمد.....عضوا

تخصص علوم سياسية/ مركز البحوث والدراسات/ الجامعة العراقية

٩. أ. م. د. اشواق نصيف جاسم.....عضوا

تخصص طرائق تدريس / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

١٠. أ.د شماء مصطفى حميد.....عضوا

تخصص لغة انكليزية / كلية الآداب/ الجامعة العراقية

١١. أ.م د. تيسير جدوع علوش.....عضوا

تخصص اجتماعيات / كلية التربية / الجامعة العراقية

١٢. م. ثامر عبد الكريم ظاهر.....عضوا ومدقق لغة انكليزي

تخصص لغات / مركز البحوث والدراسات /الجامعة العراقية

١٣. أ د. بلال عبد الستار مشحن.....مدقق لغة عربية

تخصص لغة عربية / مركز البحوث والدراسات /الجامعة العراقية

١٤. أ.د. شاكر مصطفى. جامعة نورث ايسترن- الولايات المتحدة الامريكية.....عضوا

١٥. أ.د. عبد العزيز فتح الله علي - الجامعة الإسلامية – مصر... عضوا

١٦. أ د. وليد ناجي احمد الاكاديمية العربية المفتوحة كوبنهاجن- الدنمارك.... عضوا

١٧. أ م د. فاطمة فالح احمد كلية ميرلاند التقنية- الولايات المتحدة الامريكية.... عضوا

١٨. أ م د. نرمين ماجد البورنو جامعة السودان فرع تركيا... عضوا

شروط النشر في المجلة

(١) تتخصص المجلة بنشر البحوث العلمية القيمة والاصيلة في المجالات الانسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ومختوم من جهة انتساب الباحث ضمن محاور المجلة بشرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها محليا وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية او الانكليزية (بنسبة محددة).

(٢) تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال الالكتروني **Turnitin** ويتحمل الباحث الاجور المالية.

(٣) تخضع البحوث المرسلة الى المجلة جميعها لفحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان اهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير ان تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل ارساله إلى المحكمين.

(٤) ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانه الأسلوب ووضوح الفكرة. على أن يكون الباحث مسؤولا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم (باللغتين العربية والانجليزية).

(٥) ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق (وفق استمارة معتمدة) ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في ثناياها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

(٦) لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الاولى من البحث فقط.

(٧) يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

(٨) يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار بعدم التعامل مع الباحث مستقبلا عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

(٩) تنتقل حقوق الطبع للبحث ونشره الى المجلة عند اخطار صاحب البحث بقبوله للنشر، ولا يجوز النقل عنه إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

(١٠) لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة. وتقدم هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

(١١) تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش (سواء في الصفحة نفسها، أو في نهاية البحث)، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالميا بـ (APA).

(١٢) تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية بشرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة تساؤلات او فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم بعدها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمعه وعينته وأدواته، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد اخيراً قائمة المراجع.

(١٣) لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء قدم بحثه منفردا أو بالاشتراك.

(١٤) يزود صاحب البحث - عند نشره – بنسخة واحدة مختومة من بحثه مستلا.

(١٥) تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يردها من موضوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلا بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

(١٦) البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن هيئة التحرير في المجلة.

(١٧) المراسلات المتعلقة بالمجلة عبر العنوان البريد للمجلة

(dr_salam1977@yahoo.com) (E-mail: aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq)

(١٨) **وأخيرا** تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر الهادئ البعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات. وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف (Author Guidelines):

١. يقدم البحث الى ادارة المجلة من خلال طلب رسمي مختوم عن جهة انتساب الباحث بناءا على طلب خطي من قبله (استمارة معتمدة)
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) على وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة ٢,٥سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم ١٤ للمتن و ١٢ للهامش، و١٦ غامق للعنوان الرئيسي و ١٥ غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانكليزية فيكون بخط (Times New Roman)
٣. الا يزيد البحث على خمس وعشرين صفحة بما في ذلك المراجع والحواشي والجداول والاشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صفحة زائدة إلى خمس وثلاثين صفحة كحد أعلى.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، وانه لن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء اجراءات التحكيم.
٥. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد اجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٦. يرفق مع البحث خلاصة وافية ودقيقة باللغتين العربية والإنكليزية على أن لا تزيد عن صفحه واحدة.
٧. يقدم مع البحث أجور الخبراء والنشر نقدا على وفق إجراءات قانونية معتمدة للقسم المالي.
٨. يستلم الباحث رقم تسلسلي لبحثه بتضمن تاريخ تسلم البحث. ثم يبلغ تباعا بالإجراءات التي تمت.
٩. اذا استخدم الباحث واحدة من ادوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة اذا لم تنشر في صلب البحث او ملاحقه.
١٠. تلتزم هيئة تحرير المجلة بأرسال البحث الى مقومين عدد٢ (بخطاب تكليف- استمارة معتمدة) على ان يتم تقويم البحث في مدة اقصاها خمسه عشر يوم، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره خلال اسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابيا (باتفاق اثنين من المقومين على الأقل) يحال البحث الى المقوم اللغوي لتقييمه لغويا.

دليل المقوم (Reviewer Guidelines):

- أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة

١. يتم اعداد استمارة تقويم البحوث (استمارة رقم ٤ المرفقة) تتضمن الاتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس أن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب- جدول تقويمي فني تفصيلي عبر عنه بـ (٢٤) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس لكيرت الثلاثي {جيد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)} ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة، وعدم ترك اية فقرة بدون اجابة.

ت- مكان خاص لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسياته العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث- خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاثة خيارات (صالح للنشر، أو صالح بعد اجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج- مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والانجليزية لغويا واقتراح التعديل المناسب.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والاشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.
٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الاحصائي الصحيح.
٥. أن يوضح المقوم رأيه في مناقشة النتائج، هل هي كافية ومنطقية؟
٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.
٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية التي يقترحها لقبول البحث.
٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه، ومطلوب تسجيل اسمه كاملا على وفق ما مثبت بالاستمارة.

الاشتراك السنوي

داخل العراق: للإفراد (١٠٠) الف دينار. للمؤسسات (١٥٠) الف دينار
خارج العراق: (٢٠٠) دولار أمريكي أو ما يعادلها أجور البريد .

قسيمة الاشتراك

اعتماد اشتراك :
ارجو اعتماد اشتراكي في مجلة الجامعة العراقية بشكل سنوي وبعدد نسخ ( )

الاسم :_____.
المهنة /الوظيفة :_____.
العنوان :_____.
البريد الالكتروني:_____.

المحتويات

البحوث

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
١.	سورة الفاتحة دراسة موضوعية –	د. شهد عطوان المالكي	١-٢١
٢.	علة الأولى في إعراب المفسرين	د.عبد الكريم بن صالح بن عبدالله الزهراني	٢٢-٣٧
٣.	رؤية بيانية في سورة القمر	أ م د عبدالقادر عبدالله فتحي	٣٨-٤٨
٤.	الناسخ والمنسوخ في سورة النور دراسة تطبيقية	م.م. بشير عدنان عبدالواحد	٤٩-٥٧
٥.	الإمام أبو طاهر بن أبي هاشم(ت: ٣٤٩هـ) وجهوده في علم القراءات دراسة وصفيّة تحليليّة	د. عزيزة بنت حسين اليوسف	٥٨-٨١
٦.	الفكر الإسلامي ،صور، وأسباب، ومظاهر جموده، وبيان مشروعية تجديدهِ	م.م احمد هاشم عبد شنين	٨٢-٩٦
٧.	التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب	د. وسمية بنت جويعد العجمي	٩٧-١١٢
٨.	الأحكام المتعلقة بالمساجد في زمن الوباء.	د. حنان بنت محمد الزكري	١١٣-١٣٦
٩.	أحكام اللباس الذي لا تتوفر فيه شروط الجلباب الشرعي	د. فاضل كريم صبر	١٣٧-١٤٨
١٠.	الأقوال المتكلفة في الناسخ والمنسوخ عند المفسرين في القرنين السادس والسابع الهجري"سورة البقرة أنموذجاً"	أ.م.د. أحمد حميد أوغلوا	١٤٩-١٦٦
١١.	أثر نصوص التراث في إثراء الرصيد المعجميّ للنّاشئة	زهراء بنت محمّد بن محمّد بن سعيد	١٦٧-١٨٢
١٢.	أثر السياق في تحديد دلالة اللفظ في الامثال العربية	ا م د . هديل رعد تحسين	١٨٣-١٩٥
١٣.	التناصُّ الشعْرِيّ وآلية توظيفه في شِعْر جاسم محمد جاسم	م . م . رشدي طلال لطيف	١٩٦-٢٠٩
١٤.	العز بن عبد السلام رحمه الله (٦٦٠هـ) ورأيه في حكم القاضي بعلمه دراسة مقارنة	م.م بهجت صالح لطيف	٢١٠-٢١٦
١٥.	العلة الصرفية عند أبي الوجاهة، عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري (ت١٠٣٧هـ) في كتابه فتح اللطيف بشرح ترصيف التصريف	م.د. محمود إبراهيم فيصل	٢١٧-٢٢٩
١٦.	المدينة في روايتي (هولير حبيبتي) و (هولير سدرة العشق) لعبدالباقي يوسف	د. سالار عبدالله أحمد	٢٣٠-٢٤٧
١٧.	أهلية الإنسان وأثرها في تصرفاته " دراسة في الشريعة الإسلامية والقانون "	م. م. مؤيد مجيد رشيد	٢٤٨-٢٦٥
١٨.	تزكية النفس وأثرها في تنمية الذات	م م . أميد مصطفى عبدالله	٢٦٦-٢٧٤
١٩.	منهج السنة النبوية وأثرها في تحصين الفكر الإنساني من الغلو والتطرف	م.د حامد هادي بدن	٢٧٥-٢٨٤
٢٠.	الحجاج التقويمي في كتاب مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (٧٢٢هـ)	أ.م.د. شيماء عثمان محمد	٢٨٥-٢٩٤
٢١.	اتجاهات معلمي مادة اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	م. د. بثينة محمود عباس	٢٩٥-٣١٠
٢٢.	إدمان العمل وعلاقته بالاحتراق الوظيفي لدى مديري مدارس الاعدادي الحكومية	م .م . يسرى الوس كبي	٣١١-٣٢٥

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو وجهة نظر

المحتويات

البحوث

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
	من وجهة نظر المشرفين التربويين		
٢٣.	أثر أنموذج هربرت ثيلين في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الأبتدائي في مادة الأجتماعيات	م.م وسن عبدالله احمد الشملة	٣٢٦-٣٤٣
٢٤.	الضغوط النفسية وعلاقتها بالإسناد الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية	م م. إقبال جبار خلف	٣٤٤-٣٦١
٢٥.	النظم الإدارية لإقليم خراسان في عهد الامارة الغزنوية	أ.م.د محمد جاسم حمزه	٣٦٢-٣٧٢
٢٦.	تأثير وسائل التواصل الاجتماعى على الهوية الثقافية للفرد والمجتمع	م.م أحمد جاسم رميض	٣٧٣-٣٨٩
٢٧.	مستوى التنور الرياضياتي وعلاقته بالموارد التعليمية المفتوحة (OER) لدى مدرسي الرياضيات للمرحلة المتوسطة	م.د. مصطفى رحيم حجي م.د. مصطفى رعد عبدالرسول	٣٩٠-٤٠٤
٢٨.	الاستثمار الاقتصادي في منطقة القطب الشمالي وتأثيره في الاقتصاد العالمي	م. م: جمال فليح حسن	٤٠٥-٤١٢
٢٩.	دَوْر الذَّكاء الاصطِنَاعِيّ في الاقتِصَاد السُّعودِيّ في ضَوْء رُؤْيَة المملكة ٢٠٣٠ (الواقع وآفَاقُ المستَقْبَل)	د. عبد القادر بن أحمد باكر الباكري	٤١٣-٤٣٥
٣٠.	تصنيف مناخ محافظة السليمانية بحسب ادلة الجفاف(معامل الجفاف D ودليل المطر القياسي SPI)	م.د: حربيه شيرزا عزيز	٤٣٦-٤٥٧
٣١.	الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي	م.د. بدر عواد برغش	٤٥٨-٤٧٠
٣٢.	الحركات المسلحة في اقليم شرق السودان ١٩٩٥-٢٠٠٥	م م. احمد ارحيل عباس	٤٧١-٤٨٢
٣٣.	تقييم القدرة على التفكير خارج الصندوق لدى المهندسين العاملين في وزارة النفط دراسة ميدانية	م م. شهد عودة فنيجر	٤٨٣-٤٩٣
٣٤.	مصطفى كمال اتاتورك ودوره في الحياة السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٣٨	م. د. أمين ياسين عباس م. د. نعمة اسماعيل جاسم م.م. حنين رافع عودة	٤٩٤-٥٠٥
٣٥.	الموقف الإيراني من حرب الخليج الثالثة ٢٠٠٣	أ.م.د. جواد كاظم حطاب	٥٠٦-٥١٢
٣٦.	مضامين التنمية المستدامة في تغريدات الأمين العام للأمم المتحدة	م. د احمد كامل منصور	٥١٣-٥٢٦
٣٧.	معوقات تطبيق آليات القانون الدولي الإنساني	د.طه محيميد جاسم الحديدي	٥٢٧-٥٤٢
٣٨.	تقنيات الرقمنة الخضراء واستدامة التعليم عن بُعد دراسة تحليلية مقارنة لعينة من طلبة وأساتذة الدراسات العليا في ادارة الاعمال	أ.م. د.فؤاد يوسف عبدالرحمن أ.م. د. خديجة جمعة مطر ياسر خضير عباس	٥٤٣-٥٦٤
٣٩.	تقييم ادارة المخلفات الصلبة في شركة الصناعات الخفيفة في بغداد دراسة ميدانية	م م. سعد خلدون رشيد	٥٦٥-٥٧٨
٤٠.	خطوط وثائق الارشيف العثماني(دراسة تاريخية)	م . د . حسن ويس يعقوب	٥٧٩-٥٩٢

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو وجهة نظر

المحتويات

البحوث

ت	اسم البحث	اسم الباحث	الصفحات
.٤١	بررسی نشانه– معناشناختی نام¬های شخصیت¬های رمان نیلا ؛ اثر فاطمه نجفی	م.م. نجلاء إسماعيل محمد كاظم	٥٩٣–٦٠٠
.٤٢	دراسة البناء اللغوي لمختارات حسين منزوي	م م. وئام علي عبد الواحد	٦٠١–٦١٢
.٤٣	The Effect of Using I Phones Applications on Students Academic Achievement	Ibtihal Ahmed Sallal	٦١٣–٦١٨
.٤٤	Alberto Moravia nella cultura araba Il caso (Racconti Romani)	Wasan Abdulhussein Ridha	٦١٩–٦٢٦
.٤٥	INFLUENCE OF WOMEN'S LITERATURE ON THE ITALIAN SCENARIO	NOORA SAFAA ABDULRASOOL	٦٢٧–٦٣٥
.٤٦	Mystical Themes in the Poetry of Leonard Cohen: His Spiritual and Philosophical Influences	Dr.Widad Allawi Saddam	٦٣٦–٦٤١
.٤٧	Problems of Translating (قضى) in the Noble Quran into English	Fatin Izaldeen Yousif	٦٤٢–٦٥٣
.٤٨	The Poetics of Pandemic COVID-19	Ghada Abdullah Mohammad	٦٥٤–٦٦١
.٤٩	“Using Auxiliary Verbs by Secondary School Students in Iraq”	Khalid Wassaf Abed	٦٦٢–٦٧١
.٥٠	Women and Aspects of Self Realization in Sophie Treadwell’s Machinal: An Analytical Study	Inst. Jalal Hatim Rasheed	٦٧٢–٦٧٧
.٥١	Изменение структуры словосочетания в современном русском языке	م.م نسرين شاكر حسون	٦٧٨–٦٨٦

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو وجهة نظر

Journal Of the Iraqia University 62-2(30-9) September(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

مصطفى كمال اتاتورك ودوره في الحياة السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٣٨

م. د. أمين ياسين عباس جامعة الانبار/ مركز التعليم المستمر

م. د. نعمة اسماعيل جاسم جامعة الانبار/ كلية التربية الاساسية/ حديثة/ قسم التاريخ

م.م. حنين رافع عودة جامعة الانبار/ كلية التربية الاساسية/ حديثة/ قسم التاريخ

Mustafa Kemal Ataturk and his role in political life in Turkey 1919-1938

Assist. Dr. Ameen Yassin Abbas
Assist. Dr. Neamah Ismael Jasim
Assist. L. Haneen Rafa Ouda
modern history \College of Basic Education \Haditha– University of Anbar Center of continues education – University of Anbar
modern history \College of Basic Education \Haditha– University of Anbar

DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.307

الملخص

يعد مصطفى كمال اتاتورك اهم شخصية تركية بعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤– ١٩١٨)، فبعد ان وقع السلطان محمد السادس الذي تولى العرش بعد وفاة اخيه محمد الخامس عام ١٩١٨ تحت تأثير الحلفاء، واصدر اوامره بتسريح عدد كبير من القوات التركية، كما منع قواته من التصدي للقوات اليونانية الغازية، برزت شخصية مصطفى كمال اتاتورك قائد الجيش الثالث في الاناضول الذي اعلن عصيانه ضد حكومة استانبول وانه لا يقبل بهزيمة تركيا وصمم على مقاومة الاحتلال الاجنبي، وبالفعل قاد مصطفى كمال اتاتورك حروب الاستقلال الوطنية ضد دول الحلفاء والتي استمرت حتى عام ١٩٢٣.ولدراسة شخصية مصطفى كمال اتاتورك ودراسة حياته اهمية كبيرة في معرفة حقيقة هذا الرجل الذي اثار الجدل حول حقيقته ودوافعه في قيادته لحروب الاستقلال، وذلك لدوره السياسي والعسكري في تركيا الحديثة، اذ كانت لتوجيهاته وخططه واصراره على مقاومة الاحتلال الاجنبي رغم تفاوت الامكانيات بين الطرفين أثرا كبيرا بانتصار الأتراك على الحلفاء، فضلا عن انسياقه وراء تيار علماني يرغب بإخراج الأتراك من المحيط الإسلامي والارتماء بأحضان الغرب، كما اثبت روحه القومية العالية من خلال قيادته للحركة الوطنية والانتصارات التي حققها في معاركه ضد الحلفاء جعلت منه بطلا قوميا في نظر الأتراك، وبذلك عدّ مصطفى كمال اتاتورك بكل أيجابياته وسلبياته ظاهرة كان لها بصمات واضحة في تاريخ تركيا الحديثة، فهو منح الأتراك الاستقلال والوحدة والكرامة، بينما سلب منهم الكثير خاصة فيما يتعلق بسياسته المضادة للإسلام ولتاريخ الدولة العثمانية فيما بعد إعلان الجمهورية التركية، إذ قام مصطفى كمال بتنفيذ سلسلة من الاجراءات والتغييرات بين عامي ١٩٢٣– ١٩٣٥، استهدفت فصل تركيا عن ماضيها المرتبط بالدولة العثمانية وخلافتها الاسلامية بحجة اقامة دولة علمانية عصرية.**الكلمات المفتاحية** : مصطفى كمال أتاتورك، تركيا، حروب الاستقلال، الحلفاء، الأتراك، الحركة الوطنية.

Abstract

Mustafa Kemal Ataturk is considered the most important Turkish figure after World War I (1914-1918). After Sultan Mehmed VI, who assumed the throne after the death of his brother Mehmed V in 1918, fell under the influence of the Allies, he issued orders to demobilize a large number of Turkish forces, and

prevented his forces from Confronting the invading Greek forces , the personality of Mustafa Kemal Ataturk, commander of the Third Army in Anatolia, emerged, who declared his disobedience against the Istanbul government and that he did not accept Turkey's defeat and was determined to resist foreign occupation. Indeed, Mustafa Kemal Ataturk led the wars of national independence against the Allied countries, which lasted until 1923 The study of the personality of Mustafa Kemal Ataturk and the study of his life are of great importance in knowing the truth about this man who sparked controversy about his truth and his motives in his leadership of the wars of independence, for his political and military role in modern Turkey. The Turks are against the allies, as well as his drift behind a secular trend that wants to remove the Turks from the Islamic surroundings and embrace the arms of the West, as he proved his high national spirit through his leadership of the national movement and the victories he achieved in his battles against the allies made him a national hero in the eyes of the Turks, thus counting Mustafa Kemal Ataturk With all its positives and negatives, it is a phenomenon that had clear imprints in the history of modern Turkey, as it granted the Turks independence, unity and dignity, while robbing them of a lot, especially with regard to its anti-Islam policy and the history of the Ottoman Empire after the proclamation of the Turkish Republic, as Mustafa Kemal implemented a series of measures and changes between the years 1923-1935, it aimed to separate Turkey from its past associated with the Ottoman Empire and its Islamic caliphate under the pretext of establishing a modern secular state .**Keywords**: Mustafa Kemal Ataturk, Turkey, Wars of Independence, Allies, Turks, National Movement.

المقدمة

تناول البحث دراسة اهم شخصية تركية بعد الحرب العالمية الاولى وذلك لدوره السياسي والعسكري في تاريخ تركيا، وقد تناول البحث في ثناياه اولا حياته ونشاته التي وصفها المؤرخون بالعنيد والمشاكس والمثير للمشاكل، بينما بينت ثانيا دوره في الجيش العثماني منذ تخرجه من الكلية الحربية في اسطنبول، وانضمامه في المحافل الماسونية، ومن ثم اعتقاله على يد السلطات العثمانية، ولكنه لم يترك عمله المضاد للدولة العثمانية فعمل مع جمعية الاتحاد والترقي ثم انفصل عنهم، اما ثالثا فوضحت فيه ما آلت اليه حال الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى، وظهور الحركة الوطنية التي سميت باسم مصطفى كمال الذي قادها فدعيت بالحركة الكمالية، اما رابعا فقد تناولت فيه مؤتمرات الحركة الوطنية التركية وما تقرر عنها من منهاج اصبح فيما بعد طريقا سارت عليه الحركة الوطنية قبل وبعد الاستقلال، اما خامسا فقد خصصته لتبيان دور مصطفى كمال في حروب الاستقلال وكيف كانت توجيهاته وخططه هي من جاء بالنصر للاتراك على الحلفاء، وقد توضح هذا الدور في المعركة الاخيرة ضد اليونانيين التي دعيت بحرب القادة التي اعطت النصر للاتراك ليس على اليونانيين فحسب بل على الحلفاء، اما سادسا فقد كان حال تركيا بعد حروب الاستقلال، وتحويل مصطفى كمال جمعيات الدفاع عن حقوق الاناضول والروميللي الى حزب الشعب، كما تناولت في المبحث الاخير هو الغاء الخلافة واعلان الجمهورية وقد سبق هذا الامر عدة ترتيبات قام بها مصطفى كمال لتحقيق الحلم الذي راوده منذ صباه بالزعامة وقيادة الاتراك.

تحليل المصادر : اعتمدنا في كتابة هذا البحث على عدد من الرسائل العلمية التي ارفدت البحث بمعلومات قيمة كرسالة حنا عزو بهنان التطورات السياسية في تركيا١٩١٩-١٩٢٣، وكذلك رسالة سعاد حسن جواد التطورات السياسية والاقتصادية في تركيا ١٩٢٩-١٩٣٣، كذلك رسالة جاسم محمد شطب، واخرى، كما افادت البحث العديد من الكتب وامدته بالمعلومات واهمها كتابي ذئب الاناضول واتاتورك امة في رجل لمصطفى الزين الذي تحدث عن حياة مصطفى كمال اتاتورك، كذلك كتاب تركيا المعاصرة لخليل ابراهيم احمد، وبعض الكتب الاخرى، فضلا عن الرسائل التي ارفدتنا بتعريفات عن الشخصيات التي وردت في ثنايا البحث.وفي الختام نرجوا ان نكون قد وفقنا ولو بشيء يسير في كتابة هذا البحث الذي لم يكن ليظهر بهذه الصورة لولا فضل الله .

المبحث الاول: حياة ونشأة مصطفى كمال

ولد مصطفى كمال في ١٩/أيار/١٨٨١ في مدينة سالونيك اليونانية التي كانت تخضع انذاك للسيطرة العثمانية، اما والده فهو علي رضا احد موظفي الدواوين (صندوق الدين العثماني)، اطلق عليه اسم مصطفى من لدن والدته المعروفة بالتدين متيمنة باحد الاسماء النبوية للرسول الكريم محمد ﷺ كونها كانت تطمح بان يكون ولدها اماما وعالما دينيا، اما والده فكان راغبا بتسميته اسما تركيا خالصا، الا ان الامر استقر عند رغبة الام زبيدة (الزين,١٩٩١,ص١٧؛ قناة الجزيرة, ٢٠٠٦).عرف عن مصطفى منذ الصغر بانه عنيد ومشاكس فكانت مشاكله مع اقرانه من صبية الحي، بعد ذلك التحق مصطفى بسبب رغبة والدته باحدى المدارس الدينية التابعة لاحد الجوامع في سالونيك، الا ان مصطفى لم يكن راغبا بتعلم الامور الدينية فترك المدرسة بعد سنة واحدة والتحق بمدرسة شمسي افندي للعلوم الدنيوية كما كانت تسمى انذاك، فظهرت امكانيات

مصطفى في الدراسة وتفوقه فاصبح مثارا لحسد زملائه، الا انه لم يستمر بالدراسة فقد توفي والده فتركت العائلة سالونيك متجهه الى اخواله في لازاسان (احدى القرى التابعة لمدينة لازاسان , كان لاخوال مصطفى كمال اراضي زراعية فيها , عمل كمزارع بها بعد وفاة والده.). فعمل هناك في الفلاحة ورعي المواشي , وعندما بلغ الخامسة عشر من العمر ارسله خاله ووالدته الى المدرسة العسكرية المجانية لكبح جماح مصطفى وتهذيب نفسيته الطائشة خاصة بعد ضربه لأحد اساتذته في مدرسة شمسي افندي، وكان لمصطفى رغبة شديدة في الالتحاق بالمدارس العسكرية فقد كان يكره العمل بالتجارة ووصفها بمهنة اليونانيين واليهود وكان يصف الاتراك بالفاتحين وان موقعهم الحقيقي في الجيش، هذا فضلا عن قوة بنيته التي اكتسبها بعمله عند اخواله في لازاسان، وفي المدرسة العسكرية اعجب الاساتذة بمصطفى كثيرا وبذكائه فتمت ترقيته الى مرتبة (تلميذ مدرس) للاشراف على بعض التلاميذ المبتدئين فكان ذلك اول مجال لفرض سيطرته واول اختبار لقدرته في القيادة، كما اطلق عليه أستاذه اسم (مصطفى كمال) وذلك في سنة ١٨٩٣، ويرى البعض ان سبب هذه التسمية هو لعدم اختلاط اسم مصطفى بأسم احد الاساتذة الذي كان أيضا اسمه مصطفى، بينما يرى اخرون ان سبب اطلاق تسمية (كمال) معناها النضوج كون مصطفى كان ناضجا اكثر من اقرانه من طلاب المدرسة العسكرية (الزين,١٩٩١,ص٢٣-٢٤).انخرط مصطفى كمال بعد ذلك في مدرسة موناستير في مقدونيا بعد ان وضع اسمه في لائحة الشرف مع الطلاب المتفوقين، ومدرسة موناستير هي مدرسة عسكرية عليا (إعدادية) الرشدية، وقد توافق قبوله في هذه المدرسة مع المشاكل العثمانية اليونانية حول جزيرة كريت فحمل في نفسه حقدا على اليونانيين وعلى السلطان عبد الحميد الثاني بحجة انه فرط بحق الدولة العثمانية في كريت (شاكر واخرون,١٩٥٠,ص٤١؛ الزين,١٩٩١,ص٢٦).وفي تلك المدينة تأثر مصطفى كمال بالافكار الغربية الجديدة بسبب طابع المدينة القريب الى الطابع الاوربي، فضلا عن مطالعته لكتب فولتير وجان جاك روسو وهوبز واخرون، ونضرا لتفوقه الدراسي في الاعدادية العسكرية تم ارساله لاكمال تعليمه العسكري في الكلية الحربية في اسطنبول (بهنان,١٩٨٩,ص٣٧)، واثناء دراسته في اسطنبول انغمس مصطفى في العمل السياسي واسس مع زملاء له جمعية (وطن وحرية)، وفي سنة ١٩٠٥ تخرج من الكلية العسكرية الحربية برتبة نقيب (بهنان,١٩٨٩,ص٣٧).كما انضم مصطفى كمال في تلك الفترة الى احد المحافل الماسونية وهو (محفل فيداتا) فوجد نفسه في محيط لم يكن يرغب به، لان المحفل كان جزء من منظمة فوضوية عالمية، وكان مليئا برجال لا قومية لهم (نورالدين,١٩٩٨,ص٣٢).

المبحث الثاني: دور مصطفى كمال في الجيش العثماني

تخرج مصطفى كمال من الكلية الحربية في اسطنبول برتبة نقيب وهو في الرابعة والعشرين من العمر، وكان مصطفى يطمح الى تبوء المناصب العليا في الجيش العثماني ولم يكن انتمائه لطبقة الفلاحين مانعا لذلك، فلم يكن الجيش العثماني يخضع للتمييز الطبقي بين ضباطه (الزين,١٩٩١,ص٢٨) الا ان انتماء مصطفى كمال الى جمعية وطن وحرية وتذمره من نظام السلطان عبد الحميد الثاني لاسيما بعد تأثره هو واحد زملائه الضباط واسمه فتحي (واسمه علي فتحي اوقيار ولد في ٢٩ /نيسان ١٨٨٠ توفي ٧ ايار ١٩٤٣ وهو دبلوماسي وسياسي تركي عمل كضابط عسكري أثناء العقد الأخير للإمبراطوريةِ العُثمانيةِ. و كَانَ رئيسَ الوزراء الثانيَ لتركيا .) بالكتب الغربية جعل من اعضاء جمعيتهم هدفا لتحركات الشرطة العثمانية خاصة بعد ان زرعت احد عناصرها داخل الجمعية، وفعلا القت السلطات العثمانية القبض على اعضاء الجمعية بما فيهم مصطفى كمال وزج به في السجن الاحمر (سجن عثماني كبير , وصف من بشاعته بان من دخل اليه عد مفقودا , ومن خرج منه عد مولودا , زج به مصطفى كمال واعضاء جمعية وطن وحرية .)، الا ان السلطان عبد الحميد عفى عنه على لسان اسماعيل حقي باشا(وهو احد كبار وزارة الحربية العثمانية اطلق سراح مصطفى كمال بعد امر من السلطان عبد الحميد الثاني.) الذي وبخ مصطفى كمال واصفا اياه بالمنساق وراء التيار الخائن، وتقرر منح مصطفى كمال فرصة أخيرة فأفرج عنه، ويذكر مؤرخون ان شجاعة مصطفى وتفوقه على اقرانه قد شفع له عند السلطان (الزين,١٩٩١,ص٣١؛بهنان,١٩٨٩,ص٣٧) تقرر بعد ذلك نقل مصطفى في ١٩٠٧ للعمل في الجيش العثماني العامل في دمشق، فالتحق بالفرقة التركية المعدة لإخماد ثورة جبل الدروز، فاستطاعت تلك الفرقة من تحقيق هدفها بصعوبة بالغة بعد تحصن المتمردين في الجبال واستخدام حرب العصابات، وفي تلك الأثناء ايقن مصطفى كمال ان افضل مكان للعمل ضد نظام السلطان عبد الحميد هو البلقان، وذلك بسبب الدعاية الروسية التي تعتبر نفسها حامية للعنصر السلافي، فكانت تكل الحركات والثورات في تلك المناطق بدعم من روسيا القيصرية، فانتقل الى سالونيك بعد وساطات وجهد، وهناك انظم الى جمعية الاتحاد والترقي وشارك في اخماد الثورة المضادة او (الرجعية) وذلك في ١٣/نيسان/١٩٠٩، الا ان علاقة مصطفى كمال مع الاتحاديين لم يجد فيها الشهرة والزعامة والصعود، لكن هناك راي اخر يقول بان سبب تركه لجمعية الاتحاد والترقي كونها جمعية ماسونية ليس هدفها خدمة الدولة العثمانية او الاتراك، وبعدها ارسل في ١٩١٠ الى فرنسا ضمن بعثة عسكرية برئاسة علي رضا باشا (نوبار,١٩٨٥,ص٥١)، لحضور مناورات الجيش الفرنسي في بيكاردي (بيكاردي: مدينة في شمال

فرنسا تقع بين مارن وسوم تعتبر اصل الفرنسيين لانها سكنت من قبل الفرنجة اجداد الفرنسيين)(بهنان,١٩٨٩,ص٢٨).ثم ارسل مصطفى كمال على راس قوة الى ليبيا للتصدي للغزو الايطالي على ليبيا في ٢٧/ايلول/١٩١١، وتمت ترقيته الى رتبة رائد في الجيش العثماني، وفي تلك الاثناء اعلنت عصبة الدول البلقانية الحرب ضد الدولة العثمانية وتعرضت القوات العثمانية الى خسائر كبيرة، فتم تعيين مصطفى كمال رئيس لأركان فيلق بولاير وتمكن من استرداد ادرنه في ١٩١٢، وفي ١٩١٣ تم تعيينه ملحق عسكري في صوفيا، وفي اوائل ١٩١٤ تمت ترقيته الى رتبة مقدم (باشا,١٩٢٦,ص٣٩). ارغم انور باشا (وهو اسماعيل انور بيفيندي ولد ٢٢تشرين الثاني ١٨٨١ , توفي ٤ اب١٩٢٢ كان احد زعماء جميعة الاتحاد والترقي , عرف عنه بانه من قاد تركيا فعليا في الحرب البلقانية وفي الحرب العالمية الاولى) احد زعماء الاتحاد والترقي في اب ١٩١٤ السلطان محمد رشاد الخامس على توقيع اتفاقية مع المانيا لتضع الدولة العثمانية نفسها بمواجهة الحلفاء، وقد عارض مصطفى كمال دخول الدولة العثمانية الحرب بسبب الديون التي تثقل كاهلها فضلا عن فساد النظام و انهاك الجيش العثماني في حروب ليبيا والبلقان (الزين,١٩٩١,ص٦٤).وبعد اشتراك العثمانيين بالحرب عين مصطفى كمال قائدا للفرقة ١٩ في الدردنيل وتواجه لاول مرة مع البريطانيين في ٢٥/نيسان/١٩١٥ فتمكن من تنظيم قواته وتفادى الاندحار، كما كان لمصطفى الفضل في شن هجوم ناجح على انافارطه اجبر البريطانيين على الغاء عملية الدردنيل، فتمت ترقيته الى امير لواء وحصل على لقب الباشوية فاصبح يلقب (مصطفى كمال باشا) (بهنان,١٩٨٩,ص٣٩)كما سطع نجم مصطفى كمال في معارك غاليبولي واثبت جدارته واكسبته المعارك شهرة واسعه، كما عين قائد للفرقة ١٦ في ادرنه وتوجه الى القفقاس لمقاتلة الروس، كما عين في الجيش السابع الموجود في جبهة سيناء، الا ان اختلافه مع الجنرال الالماني فالكنهاين (وهو اريك فولكنهاين ولد ١١ ايلول ١٨٦١ وتوفي ٨ نيسان ١٩٢٢ , كان قائدا للاركان الالمانية اثناء الحرب العالمية الاولى , ثم اصبح كاتبا ادبيا بعد الحرب) جعله يترك العمل ونقل الى مقر وزارة الحربية في اسطنبول، ثم امر بالتوجه الى سوريا لقيادة الجيش السابع في نابلس في ٢٠/اب/١٩١٨، ووجد الامور بحالة مزرية وتراجع جيشه امام القوات البريطانية وجيش الثورة العربية، وفي تشرين الاول/١٩١٨ اوقع مصطفى كمال هزيمة بالقوات البريطانية، الا ان الهزائم التي منيت بها القوات العثمانية ووصول القوات البريطانية الى مدينة الموصل شمال العراق وسيطرة الحلفاء على سوريا، وهروب قادة الاتحاد والترقي خارج البلاد ووفاة السلطان محمد رشاد الخامس، فضلا عن استسلام بلغاريا في ١٤/ تشرين الاول ١٩١٨ وانقطاع خطوط الامداد عن الدولة العثمانية، فاضطرت حكومة عزت باشا الذي شغل منصب رئيس الوزراء العثماني عام ١٩١٨ لالقاء السلاح في ٣٠/تشرين الاول ١٩١٨ وتوقيع هدنة مودرس بين الحلفاء والدولة العثمانية (الزين,١٩٧٢,ص٢٧؛ بهنان,١٩٨٩,ص٢٠؛صالح,١٩٨٩,ص١١٨).

المبحث الثالث : نشوء الحركة الكمالية:

انتهت الحرب العالمية الاولى بتوقيع هدنة مودروس التي اشترطت القاء الدولة العثمانية السلاح، وعودة الضباط الالمان الى بلادهم، وحرية الملاحة في مضائق البسفور والدردنيل وتسريح الجيش العثماني مع ابقاء قوة صغيرة لحفظ الامن الداخلي ، واحتلال أي منطقة يراها الحلفاء استراتيجية، وسلخت عدة مناطق اهمها الحجاز والعراق وبلاد الشام ومناطق شرق اوربا (عبدالرحمن,١٩٩٥,ص٢٤)توجه مصطفى كمال بعد عقد الهدنة الى اسطنبول من اجل الاتصال بأصدقائه، فاتصل بعصمت بك (وهو مصطفى عصمت ولد في ايلول ١٨٨٤ , اكمل تعليمه في سيواس , اطلق عليه مصطفى كمال اتاتورك اسم اينونو نسبة الى مدينة اينونو التي قاد عصمت بها معركتين ضد اليونانيين اثناء حروب الاستقلال) واستأجرا بيتا في اسطنبول وتناقشا في الحال التي وصلت اليها البلاد، فقد وصف مصطفى كمال الدولة العثمانية ((جثة تطير فوقها النسور لتنهشها))، ومن اجل هذا بحث مصطفى كمال مع عصمت بك سبل تخليص البلاد مما حل بها فقرر التوجه الى الأناضول (بهنان,١٩٨٩,ص٤٢).وفي تلك الاثناء كان اكثر ما يؤلم مصطفى كمال والاتراك هو دخول الحلفاء الى اراضي تركيا فاحتلت بريطانيا عدة مناطق اهمها سامسون وطرابزون وانقره، كما نزلت القوات الفرنسية في ميرسين وادنه وزنكول، لكن اكثر ما الم الاتراك هو احتلال القوات اليونانية لازمير وقيام اليونانيين بارتكاب جرائم بشعة ضد السكان، وقد علق الاتراك اشارات سود على الابواب والنوافذ بعد دخول اليونانيين الى بلادهم (احمد,١٩٨٨,ص٢٦ لقد رفض الاتراك منذ البدء الخضوع لسيطرة الحلفاء خاصة بعد ان اقر مؤتمر الصلح في باريس الابقاء على دولة تركية صغيرة في الاناضول تحت سيطرة الحلفاء (الصمد,١٩٨٣,ص١١١)فقد بدء الاتراك بعمليات مسلحة وغير مسلحة، الا انها كانت تتسم بالعفوية حتى١٥/ايار/١٩١٩ عندما دخلت القوات اليونانية ازمير اذ تحولت اعمال المقاومة الى حركة شعبية منظمة، وكان اكثر عناصر الحركة الوطنية من الفلاحين، اما قيادتها فكانت من الفئة المثقفة وبخاصة الضباط (احمد,١٩٨٨,ص٢٧).من جهة اخرى اصدرت الحكومة العثمانية برئاسة الداماد فريد باشا (وهو محمد عادل فريد باشا ولد في اسطنبول ١٨٥٣ , اصبح رئيس للوزراء في تركيا لمرتين في ١٩١٩ وفي

١٩٢٠) قرارا عدت فيه مصطفى كمال خارجا عن القانون بعد ان هاجم في بياناته السلطان العثماني والحكومة واصفا اياها بانها غير قادرة على تحمل المسؤولية، كما قام الاتراك بالالتفاف حول مصطفى كمال وعدوه قائدا لهم بخاصة بعد عقده اجتماعا عاما في جامع مدينة سامسون الكبير بقصد اذكاء روح المقاومة في نفوس الاتراك، كما سارع بالاتصال بوحدات الجيش العثماني المتبقية في الاناضول وتراقيا، و اتصل باصدقائه من القادة العسكريين (أحمد و مراد,١٩٩٢,ص٢٣١)وفي تلك الاثناء ظهرت جمعيات في مناطق مختلفة من البلاد تحت اسم جمعيات الدفاع عن الحقوق، ولم تكن هذه الجمعيات مرتبطة فيما بينها وكانت اهدافها اقليمية في الغالب حيث قامت للدفاع عن حقوق الولايات المختلفة، غير ان هذه الجمعيات عجزت عن تنظيم نفسها في جبهة وطنية موحدة بسبب افتقارها الى الزعامة التي تستطيع القيام بهذا الامر، ولهذا اخذ مصطفى كمال على عاتقه مهمة اقامة تنظيم وطني وقام بتنظيم المركز القيادي للحركة الوطنية بعد وصوله للاناضول في ايار ١٩١٩، حتى ان الحركة الوطنية التركية قد دعيت باسمه (الحركة الكمالية) (احمد,١٩٨٨,ص٢٨).

المبحث الرابع: مؤتمرات الحركة الكمالية:

بعد ان تمكن مصطفى كمال من كسب ثقة اغلب الاتراك لاسيما انه قرر اقامة مؤتمرا للحركة الوطنية في سيواس، الا ان جمعية الدفاع عن حقوق الولايات الشرقية وجهت له الدعوة في اقامة مؤتمر في ارضروم، وفعلا تم عقد مؤتمر في ارضروم في ٢٣/تموز-٧/اب/١٩١٩ شارك فيه ٣٥ مندوبا عن ولايات ارضروم وسيواس وبتليس وطرابزون ووان (غالي وعيسى,١٩٦٣,ص١٩)وفي هذ الاجتماع انتخب مصطفى كمال رئيسا لجمعية الدفاع عن حقوق الاناضول والروميللي، وبهذا الانتخاب وحد مصطفى كمال بين ابناء الطبقات الوسطى والفلاحين والمفكرين وضباط الجيش ووجهاء الاناضول وانقذ البلد من التقسيم (النعيمي,١٩٩٠,ص١٨٣)، وفي هذا المؤتمر تحدث مصطفى كمال عن المشاريع الاستعمارية لتقسيم تركيا وطالب الاتراك النهوض للدفاع عن استقلال تركيا، كما دعا المؤتمر لعقد مؤتمر اخر في سيواس، ورفض المؤتمر ما دعا اليه بعض الاتراك بوضع تركيا تحت الانتداب الامريكي (الزين,١٩٧٢,ص٦٢,أحمد,١٩٨٨,ص٢٩)عقد مؤتمرا اخر في سيواس من المدة ٤-١٢/ايلول/١٩١٩ وشارك فيه عدد من الضباط والموظفين والحقوقيين والائمة والخطباء والاقطاعيين، حدد هذا المؤتمر المبادئ الاساسية للحركة الوطنية واقر برنامجا واسعا للعمل، كما اعتبر الحدود التي وقع عليها في هدنة مودرس حدودا رسمية لاراضي تركيا وطالب الشعب بعدم الاستجابة لمطالب الحكومة، اما في العاصمة اسطنبول اشترك أعضاء الحركة الوطنية في الانتخابات البرلمانية وحققوا فوزا كبيرا، اذ حصل الوطنيون على ١١٦ مقعد من اصل ١٧٥ في مجلس النواب، وكان الحلفاء ينتظرون تحرك السلطان والحكومة للقضاء على الحركة الوطنية، لكن قرار مجلس النواب في كانون الثاني ١٩٢٠ باقرار الميثاق الوطني (مجموعة قرارات تم الاتفاق عليها من قبل المجتمعين في مؤتمري سيواس واضروم, تضمن ٦ بنود اهم ما جاء فيه تحديد مصير اجزاء الدولة العثمانية ذات الاغلبية من غير الاتراك , وتحديد مصير المناطق التركية , والاعتراف بحقوق الاقليات , وتنمية الاقتصاد العثماني)(بهنان,١٩٨٩,ص٥٩)، الذي صدر عن مؤتمر سيواس جعل الحلفاء يتدخلون مباشرة، فدخلت القوات البريطانية الى اسطنبول في ١٦/اذار/١٩٢٠ وتوجهت فرقة عسكرية بريطانية الى مبنى البرلمان فاعتقلت معظم النواب من بينهم رؤوف (وهو حسين رؤوف اورباي , ولد ١٦تموز ١٨٨١ , توفي تموز ١٩٦٤ , عمل كضابط في البحرية العثمانية , وبعد توقيع هدنة مودروس استقال من عمله , انتخب كنائب لرئيس المجلس الوطني الكبير) وفتحي من كبار الحركة الوطنية، فضلا عن ١٥٠ وطني اخرون تم ابعادهم الى جزيرة مالطا، اما النواب الذين نجوا من الاعتقال بعد ان القوا بانفسهم من نوافذ المبنى فروا الى أنقرة، وقام البرلمان بتعطيل نفسه احتجاجا على تصرف القوات البريطانية كما قامت القوات البريطانية بوضع الشمع الاحمر على ابواب المبنى (احمد,٢٠٠٠,ص١١٨) لقد كان احتلال اسطنبول نقطة تحول وافتراق بين الاتراك : بين مساند للسطان والتواجد البريطاني، وبين مساندة مصطفى كمال واعضاء الحركة الوطنية، فاصدرت الحركة الوطنية بيانا للشعب التركي ولمسلمي العالم لدعم الحركة الوطنية، وفي ١٩/اذار/١٩٢٠ اقرت الحركة الوطنية قراراً ينص على دعوة مجلس جديد في انقرة يتمتع بصلاحيات واسعة وجاء في القرار بان مجلس النواب قد حُل بالقوة (احمد,١٩٨٨,ص٣٥)، كما اعلن مصطفى كمال ان الامة التركية قد شكلت برلمانها الخاص باسم المجلس الوطني الكبير، وقد عقدت اولى جلساته في ٢٣/نيسان/١٩٢٠ وانتخب مصطفى كمال رئيسا للمجلس، وقد تالف من ٣٥٠ عضو ٢٧٠ من سكان الاناضول، و٦٨ من اعضاء مجلس النواب العثماني (المبعوثان) السابق، و ١٢ من المعارضين المبعدين في مالطا، وتشكل المجلس من هيئة برلمانية مكونة من مجلس تشريعي واحد ينتخب كل اربع سنوات بواسطة الانتخاب العام والاقتراع السري، وينوب عن كل منطقة خمسة نواب، وقد اقر المجلس عدة قوانين اهمها قانون الخيانة الوطنية الذي عد كل من يقف بوجه حكم الشعب خائنا يستحق الاعدام (مصطفى,١٩٨٢,ص٢٠)، كما شكل المجلس محاكم الاستقلال ومنحها صلاحيات اجراء المحاكمات وتنفيذ الاحكام في القضايا التي تفرض عليها، كما اتخذ المجلس من انقره مقرا

له، وفي ٣٠/نيسان/١٩٢٠ ابلغت الدول الكبرى بتاسيس المجلس الوطني الكبير، وكرد فعل من الحكومة العثمانية اصدر مفتي الدولة العثمانية (شيخ الاسلام) فتوى تعتبر مصطفى كمال واتباعه خارجين عن الشريعة، كما اصدرت محكمة اسطنبول العسكرية حكما بالاعدام على مصطفى كمال، الا ان مفتي أنقرة اصدر فتوى بعدم اعتبار فتوى شيخ الاسلام كونه يتعرض لضغط من قبل الاحتلال الاجنبي (أحمد و مراد,١٩٩٢,ص٢٣٣-٢٣٤؛الصويص,١٩٧٠,ص١٥٨).

المبحث الخامس : دور مصطفى كمال في دروب الاستقلال

ان الحركة الوطنية خاضت حروبا في جبهات اخرى ضد قوات الحلفاء على الرغم من انشغالها بالحرب الاهلية لا سيما بعد ظهور عدد من الجماعات المسلحة المناوئة بعضها لمصطفى كمال احيانا وحركته، وقد تلقت الحركة الوطنية دعما ماديا ومعنويا من روسيا السوفيتية والمسلمين في العالم، فاوقعت هزائم بالقوات الفرنسية في ادنة وبوزنتي، كما استطاعت الحركة الوطنية من تحرير ولاية مرعش في ٣٦ ساعة وتدمير نصف القوة الفرنسية الموجود فيها، وحاول الفرنسيون الدخول في مفاوضات مع مصطفى كمال فأبدى الاخير رغبة في عقد هدنة معهم على ان تكون موقعة مع حكومة انقرة، الا ان المجلس الوطني رفض عقد الهدنة لان الحلفاء لم يعترفوا اصلا بحكومة انقرة (بهنان,١٩٨٩,ص٧١-٧٣)، من جهة اخرى استمرت القوات اليونانية بمد نفوذها فاحتلت ايدن ومانسيا وايواليك وعدد اخر من المدن التركية، كما اجبرت القوات الوطنية الى الانسحاب من اسكي شهر بعدما ايقن مصطفى كمال انه من الافضل مواجهة اليونانيين في ذلك الوقت بسبب عدم تكافئ الطرفين، فضلا عن انشغال مصطفى كمال بالمفاوضات مع حكومة اسطنبول ، بعدها قررت دول الحلفاء التوصل الى سلام مع حكومة اسطنبول بعدما حققوا اهدافهم بالتوسع في الاناضول عن طريق اليونانيين ، فتم التوصل في ١٠/اب/١٩٢٠ الى عقد معاهدة بين الطرفين في مدينة سيفر بفرنسا (بهنان,١٩٨٩,ص٧١-٧٣)ووقع السلطان محمد السادس الاتفاقية في باريس والتي تضمنت التنازل عن المنطقة العربية واعطاء كامل منطقة الروميللي لليونان باستثناء ازمير التي يحدد مصيرها بعد خمس سنوات من الحكم اليوناني عليها، واعطيت جزر الدودكانيز لليونان و واعطيت ايطاليا منطقة شمال اضاليا وجعل القسم الشرقي من الاناضول دولة ارمينية، كما اعطيت منطقة حكم ذاتي للاكراد وتم تسريح الاسطول التركي وتحديد الاسطول العثماني وتحديد عدد القوات العثمانية بـ٥٠.٠٠٠ رجل(المحامي,١٩٧٧,ص١٠١؛الصمد,١٩٨٣,ص١١٣-١١٤). قوضت معاهدة سيفر الامبراطورية العثمانية، وفرضت على الاتراك الموافقة على الانتداب الفرنسي البريطاني على المنطقة العربية، وقد اثارت المعاهدة رد فعل قوي لدى الاتراك اذ عد يوم توقيعها يوم حداد، وخرجت مسيرات وتجمعات مناوئة للمعاهدة ولحكومة اسطنبول (سيف الدين,٢٠٠٤,ص٦٥؛أحمد,١٩٨٨,ص٣٤).من جهته استغل مصطفى كمال السخط والشعور الغاضب ضد المعاهدة فاخذ ينضم الفرق العسكرية العثمانية القديمة فضلا عن تكوين قوات جديدة، وهرع الاتراك للانضمام الى صفوف قوات مصطفى كمال الذي الف على الفور حكومة (سلامة وطنية) وجعل فوزي (وهو مصطفى فوزي جاكباك ولد في كانون الثاني ١٨٧٦ , انضم للجيش العثماني واصبح من قادة الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الاولى) وزيرا للحربية وسامي بيكر (وهو بكر سامي بك ولد في ١٨٦٥ في قفقاسيا عين واليا لولاية وان اصبح من رجال الحركة الوطنية وعين وزيرا للخارجية , توفي ١٩٣٣ في اسطنبول) وزير للخارجية، وعين عصمت بك رئيس لهيئة اركان الحرب (الزين,١٩٩١,ص١٦١).توصلت في ٢٤/اب/١٩٢٠ حكومة انقرة الى اتفاق مع روسيا للتعاون العسكري والمادي واعترفت روسيا بحكومة انقرة، وفي مجرى المعارك رد كاظم قرة (وهو موسى كاظم قرة بكر ولد في كانون الثاني ١٨٨٢, توفي في ١٩٤٨ , اصبح قائد للجيش الشرقي في الدولة العثمانية , كما اصبح المتكلم بأسم الحركة الوطنية التركية)هجوم للارمن، وواصلت القوات الوطنية التركية زحفها تحو قارس وحاصرت قلعتها، من جهة اخرى حاصر الجناح الأيسر للقوات الوطنية العاصمة الارمينية اريفان، ووجدت القوات الارمينية نفسها محاصرة من قبل القوات الوطنية مما اضطرها للتسليم للقوات الوطنية وعقدت معاهدة كومرو في ٢/كانون الاول/١٩٢٠، واعترفت بموجبها حكومة انقرة باستقلال ارمينيا مقابل عدم اعتراف ارمينيا بمعاهدة سيفر والغاء التجنيد الالزامي في ارمينيا، على ان تنسحب القوات الوطنية التركية من اراضيها (باشا,١٩٧٤,ص٤٠؛ بهنان,١٩٨٩,ص٨٤).وبعدما اوقع مصطفى كمال بالقوات الفرنسية هزائم في مرعش وارغمها على الصلح والتعهد بالجلاء عن كليكيا، اتجه مصطفى كمال لقتال الايطاليين فحاصرهم في قونيا وارغمهم على الانسحاب من جميع المناطق التي كانوا يحتلونها، ولم يبق امام مصطفى كمال سوى تحرير اسطنبول (الزين,١٩٩١,ص١٦٢).سارت الامور بعدها لصالح مصطفى كمال وحكومته في انقرة، فبعد ان امن الحدود الجنوبية والشمالية والشرقية، التفت مصطفى كمال لمواجهة القوات اليونانية في الجهة الغربية مستغلين الخلاف بين بريطانيا واليونان حول عودة الملك اليوناني قسطنطين (وهو قسطنطين الاول ملك اليونان لفترتين من ١٩١٣ الى ١٩١٧ و من ١٩٢٠الى ١٩٢٢ , اثارت عودته الى الحكم في ١٩٢٠ المشاكل بين بريطانيا واليونان كون بريطانيا تنظر اليه مثالا للرجعية)

الى الحكم في اليونان وانذار بريطانيا لليونان بوقف المساعدة المالية، وفعلا كان اليونانيون هم الذين بادروا بالهجوم متقدمين تجاه افيون، وبعد يوم واحد من الهجوم تغير الموقف لصالح قوات الحركة الوطنية وقامت بهجوم مضاد في منطقة اينونو واستمرت المعارك ثلاثة ايام الحقت بالقوات اليونانية خسائر كبيرة حيث بلغ عدد قتلى اليونانيين ٤٠٠٠ قتيل، وفي الوقت نفسه تمكن عصمت بك بـ ٥٠٠٠ تركي من ايقاع هزيمة نكراء باليونانيين الذين بلغ عددهم ٢٠.٠٠٠ شخص في منطقة اينونو، والتي عدت اهم معارك حرب الاستقلال التركية، وعلى اثر هذا الانتصار انعقد المجلس الوطني الكبير في ١٣/كانون الثاني/١٩٢١واثنى على القوات الوطنية وتمت ترقية عصمت بك الى رتبة فريق (بابن,١٩٩٨,ص٥٦؛ بهنان,١٩٨٩,ص٨٨).تلقت بعد ذلك حكومة تركيا الوطنية في انقرة دعوة من حكومة اسطنبول برئاسة توفيق باشا لعقد اجتماع في لندن بحضور دول الحلفاء، وكان من المؤمل ان يتم تعديل معاهدة سيفر، فافتتح المؤتمر اعماله في ٢١/شباط/١٩٢١، واثناء انعقاد المؤتمر هاجمت القوات اليونانية بـ ٤٠.٠٠٠ مقاتل مدينة بورصا، فأرسل مصطفى كمال للوفد التركي المشارك بالمؤتمر بالانسحاب، فاحتلت القوات اليونانية بورصا واسكيشهر واوشاك، وقد اضطرت قوات عصمت بك للانسحاب، وفي ٣١/اذار /١٩٢١ شن عصمت بك هجوما مضادا دمر فيه احد اجنحة القوات اليونانية (الزين,١٩٩١,ص١٧٢)، بعدها اجبرت قوات عصمت بك القوات اليونانية للانسحاب الى خلف نهر سخاريا، كما أعطت معركة سقاريا لمصطفى دعما معنويا حيث انهالت عليه برقيات التهنئة بالنصر من العراق والهند وايران وروسيا السوفيتية وافغانستان والولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا، واقر المجلس الوطني منح مصطفى كمال لقب (الغازي)، وترفيع رتبته العسكرية الى مارشال، وفي ٢٦/اب/١٩٢٢، شنت القوات الوطنية هجوما كاسحا بعد اعداد طويلة استمر منذ اذار ١٩٢٢ وقاد مصطفى كمال المعركة بنفسه, وبدات القوات اليونانية تنسحب نحو ازمير بشكل عشوائي، ثم قامت القوات اليونانية بحرق المدينة، وفي ٣/تشرين الثاني/١٩٢٢ عقد اجتماع لعقد هدنة حضرها عدد من ضباط الحلفاء، وتم توقيع هدنة مودانيا في ١١/تشرين الاول/١٩٢٢ التي نصت على جلاء القوات اليونانية عن تراقيا، وقد تمثلت هدنة مودانيا استسلام الحلفاء للوطنيين الاتراك (تقرير المفوضية العراقية الملكية,١٩٣٤, بدون صفحة؛ بهنان,١٩٨٩,ص١١٤).

المبحث السادس : اعلان حزب الشعب والغاء السلطنة:

بعد ان انتصر القادة الاتراك في حرب الاستقلال ونالوا اعتراف الحلفاء بهذا الانتصار انصرفوا الى توطيد النظام الداخلي من خلال قرارات المجلس الوطني الكبير، فاصدر قرار في ١/تشرين الثاني/١٩٢٢ يقضي بالغاء السلطنة العثمانية وتجريد حكومة اسطنبول من سلطاتها السياسية، بخاصة بعد ان قامت حكومة المجلس الوطني بتعيين حاكم عسكري واداري في اسطنبول (تقرير المفوضية العراقية الملكية,١٩٣٥,بدون صفحة؛ جواد,١٩٨٩,ص٣).بعد ذلك ظهرت حاجة مصطفى كمال الى حزب سياسي لكي يكون اداة للحكم بعد ان تمكن من خلع السلطان محمد السادس وتعيين عبد المجيد الثاني خليفة للمسلمين بيده السلطة الروحية فقط وتركت السلطات السياسية لحكومة انقرة، ودعا مصطفى كمال لمناقشة امر تكوين الحزب عددا من المثقفين، كما قام بجولة في انحاء البلاد، وقد توصل الى ان جميعة الدفاع عن حقوق الاناضول والروميللي تمثل اساسا مناسبا لبناء حزب سياسي، وفعلا انشأ مصطفى كمال حزب الشعب ليحل محل جمعية الدفاع عن حقوق الاناضول والروميللي التي كانت ادا لتنظيم المقاومة ضد الغزو الاجنبي (النعيمي,١٩٩٠,ص١٨٥).واعلن مصطفى كمال في ٨/نيسان/١٩٢٣ المبادئ الاساسية التي يقوم عليها حزبه وهي الاستقلال والسيادة الشعبية والمحافظة على الامن والهدوء وسيادة القانون وخلق الاجواء المناسبة لتحقيق الاصلاحات الضرورية في جميع مجالات الحياة، ولكن الحزب لم ينتظم بشكل فعلي حتى ٩/اب/١٩٢٣ حيث انعقد مؤتمره التأسيسي الاول برئاسة مصطفى كمال الذي اعلن ان جمعية الدفاع عن الحقوق حولت نفسها الى حزب الشعب بعد مناقشة اللوائح والموافقة عليها، وفي غضون ذلك جرت انتخابات المجلس الوطني الكبير في دورته الثانية، وقد جعل مصطفى كمال من حزب الشعب الناخب، والمجلس الوطني المنتخب، أي ان الاعضاء الذين يتم ترشيحهم للمجلس يجب ان يحضوا بموافقة حزب الشعب، وهكذا تم افتتاح المجلس الوطني في ١١/اب/١٩٢٣ وتمت اعادة انتخاب مصطفى كمال رئيسا للمجلس وكانت ابرز اعمال المجلس الوطني هو اجازة حزب الشعب رسميا في ٩/ايلول/١٩٢٣، وتم انتخاب مصطفى كمال امينا عاما للحزب في ١١/ايلول من العام نفسه (جواد,١٩٨٩,ص٣وما بعدها).وقد تبنى حزب الشعب فلسفة جوهرية تعتمد على خطب مصطفى كمال وتعاليمه، وأقر فلسفة قومية خاصة وطالب بالاستقلال التام لتركيا ضمن الحدود التي اقرها الميثاق الوطني، ونبذ الحزب سياسة التوسع الخارجي ووصف توسع الدولة العثمانية على انه جلب للامة التركية الكثير من المصائب والويلات، وقد وصل بالحزب نبذ فكرة الوحدة الاسلامية وعدها (حركة شريرة) لانها ورطت الاتراك بمغامرات لم تكن تهتم بهم وأعاقت تطور الاتراك، من ناحية اخرى أصبحت جريدة السيادة الوطنية لسان حال الحزب ورفع الحزب شعار (حزب واحد، وطن واحد، قائد واحد) (بهنان,١٩٨٩,ص١٣٨).

إعلان الجمهورية.

اقتنع مصطفى كمال انه لا العثمانية ولا الجامعة الاسلامية ولا حتى الطورانية (نسبة الى جبل طوران في اسيا الوسطى ترجع اليه القومية التركية , حيث سكن الاتراك الاوائل قرب هذا الجبل) قادرة على تقديم الاسس التي تدعم بناء دولة عصرية قادرة على حل العقبات العالقة امام تركيا، كما حاول مصطفى كمال معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور، وايجاد هوية قومية ملائمة لتركيا واعداد نظام سياسي قوي وحل قضية التحديث (شطب,١٩٩٠,ص١)لقد عمل مصطفى كمال منذ البدء على تهيئة الاتراك لتقبل فكرة الجمهورية واتبع سياسة النفس الطويل، وبعد الانتصارات العسكرية التي حققها في حروب الاستقلال توج انتصاراته بنصر سياسي تمثل في مؤتمر لوزان الذي عقد في ٢٤/تموز/ ١٩٢٣ اذ استعادت تركيا كامل سيادتها على الاناضول واسطنبول وروميللي الشرقية، كما استعادت جزر امبروس وتنيدوس واعلنت مبدأ حرية الملاحة في المضائق، وبهذه المعاهدة استطاع مصطفى كمال ان يلغي بنود معاهدة سيفر التي اجحفت حق الاتراك، فاعاد مصطفى كمال لتركيا هيبتها (تقرير المفوضية العراقية الملكية,١٩٣٧,بدون صفحة ؛الصمد,١٩٨٣,ص١١٨) لقد دفع الانتصار السياسي لمصطفى كمال الى التصريح ان تجديد تركيا لم يكتمل ملمحا بذلك الى اعلان الجمهورية، كما اقتنع مصطفى كمال بأن من مصلحة تركيا القضاء على الازدواجية في الحكم، أي الحكم الروحي للخليفة في اسطنبول والحكم السياسي في انقرة، واقتنع بأن هذه الازدواجية ستضر بالدولة الجديدة، وانها ستجعل الخليفة مركزا للاستقطاب (الرجعي) في تركيا ودول العالم الاسلامي الاخرى ومحورا للعمل المعادي للغرب الذي سيعرقل التطور التركي على النمط الاوربي، فراى مصطفى كمال انه من الافضل التخلي عن الفوائد التي ستجنيها تركيا من بقائها مركزا روحيا للخلافة (مركز البحوث والمعلومات, دون تاريخ,ص٤٧).وفي يوم ٩/تشرين الاول/١٩٢٣ نشرت احدى الصحف خبر عن قرب اعلان الجمهورية، فاثار هذا الخبر جدلا واسعا داخل المجلس الوطني، وفي صباح يوم ٢٥/تشرين الاول /١٩٢٣ عقد اجتماع للمجموعة البرلمانية لحزب الشعب برئاسة فتحي بك لمناقشة الامر، وجرى اجتماع اخر في ٢٩/تشرين الاول/١٩٢٣ نتيجة للاختلاف على المناصب الوزارية، ارسل المجلس الوطني لمصطفى كمال لحل الازمة، غير ان مصطفى كمال اشترط قبول قراراته للتدخل، فحضر مصطفى الى المجلس وطالب بتعديل الدستور, واستمرت النقاشات بين اعضاء المجلس الوطني, فوافق على التعديل ١٥٨ نائبا ولم يعارضها احد بينما امتنع اخرون عن التصويت، وبعد خمس عشر دقيقة انتخب مصطفى كمال اول رئيس للجمهورية التركية وسط هتافات (تحيى الجمهورية) ثم اطلقت المدفعية ١٠١ اطلاقة تحية لاعلان الجمهورية، وفي اليوم التالي شكل عصمت باشا اول حكومة في الجمهورية التركية، وفي ٣/اذار/١٩٢٤ اجتمع المجلس الوطني وقرر الغاء الخلافة الاسلامية، وغادر عبد المجيد الثاني اسطنبول وهكذا انهى مصطفى كمال حكم السلالة العثمانية التي استمرت ٦٤٠ عاما من عهد مؤسسها عثمان الاول وبدأ مصطفى كمال عهدا جديدا في تركيا وهو عهد الجمهورية (الجميلي,١٩٨٥,ص٦٦؛ بهنان,١٩٨٩,ص١٤٥-١٤٨).

مصطفى كمال اتاتورك اول رئيس للجمهورية التركية ودوره في الحياة السياسية:

بعد توقيع معاهدة الصلح في لوزان وجلاء اخر جندي اجنبي عن البلاد وجد (الغازي) نفسه مقبلا على مرحلة جديدة من مراحل حياته المليئة بالكفاح والمعارك والحروب، وانها مرحلة اعادة بناء تركيا على اسس جديدة يجعلها تقف في مصاف الدول العصرية المتحضر.اما على صعيد الجيش فكان قد سرح معظم جنوده لياخذوا حقهم من الراحة بعد كل تلك المعارك الضارية التي خاضوها طيلة عشر سنوات تقريبا، الامر الذي زاد من اتساع حلقة الفراغ المضروبة حوله (الدوري,١٩٨٩,ص٢١٣-٢١٤)بدأ مصطفى كمال يقوم بجولات واسعة في جميع انحاء البلاد واقاليمها، فكانت الجماهير تهتف لتكريمه والترحيب به ومصافحته بعد ذلك حول مصطفى كمال كل المنظمات التي كانت خاضعة لاوامره الى حزب سياسي منظم اطلق عليه اسم (حزب الشعب)، فاصبح بامكانه ان يحكم البلاد بواسطة هذا الحزب، فقد منح كل لجنة من لجانه سلطة اختيار مختار القرية وقائمقام القضاء ووالي المنطقة فضلا عن نظار المدارس ومديري الشرطة والمجالس البلدية وحتى رجال الدين ووعاظ الجوامع والمساجد، وربط جميع هذه اللجان به شخصيا بوصفه زعيما للحزب ورئيسه (الدوري,١٩٨٩,ص٢١٦).عمت البلاد فرحة عارمة بانتخاب (الغازي) رئيسا للجمهورية التركية واقيمت الاحتفالات الشعبية واقواس النصر ومعالم الزينة في كل قرية ومدينة، وبعد اعلان النظام الجمهوري حقق مصطفى كمال كل ما كان يتعلق في نفسه من الافكار والمطامح التي خاض من اجلها المعارك، فاصبح رئيسا للجمهورية ورئيسا للجمعية الوطنية وقائدا اعلى للجيش وزعيما لحزب الشعب ذلك الحزب الوحيد المرخص في البلاد (شطب,١٩٩٠,ص١٠). ومما كان يزيد غضب مصطفى كمال سخطه على الخلافة العثمانية وورثتها من ال عثمان، ذلك الرهط من رجال الدين الذين كانوا يحيطون بالخليفة ويجندون انفسهم لخدمته كلما اراد بالبلاد سوء، بيد ان مصطفى كمال لم ينس ماعاناه الشعب التركي من (جيش الخليفة) الذي جنده (وحيد الدين) لمحاربة الحركة الاستقلالية وطرد الاحتلال الاجنبي من البلاد.بعد ان فرغ مصطفى كمال من القضاء على اخر رمز من رموز التخلف

العثماني وجد الفرصة اصبحت ملائمة لتطهير البلاد من الخونة والمتآمرين عليه، فالقى خطابا حماسيا ناعتا اياهم (بالعملاء والخونة) وانتزع منهم قرارا بوقف العمل بالدستور وعلى اثر ذلك تدخل عصمت بك فرجاه ان لا يشهر بهم امام الراي العام، فقد اثر في نفس الغازي وخفف ثورته وانفعاله، فعدل عن قطع رؤوس خصومه الكبار، ولكنه وجد ان الصفح عن هؤلاء بسبب ماضيهم الوطني لا يبرر التساهل والتسامح مع اتباعهم وانصارهم (هلال, دون تاريخ, ص ١١٩).

من الهدم الى البناء :بعد الخطاب التاريخي الذي القاه امام الجمعية الوطنية الكبرى والقضاء على جميع المتآمرين في الداخل والخارج، انتقل (الغازي) من مرحة الهدم الى البناء اي بناء تركيا الحديثة فكان اول عمل قام به اعاد الجمعية الوطنية صلاحياتها الدستورية.كما اعطى المرأة حق التصويت وحررها من التقاليد العثمانية القديمة، وفرض عليها التعليم الالزامي وشجعها على العمل في مختلف الحقول والميادين، بعد ذلك قام بحصر انتخاب النواب من بين اعضاء (حزب الشعب) الذي هو مؤسسه وزعيمه (الزين,١٩٩١,ص٢٣٣).فكان هو الذي يضع قوائم المرشحين ويطرح على الشعب اختيار الافضل منهم وبذلك امسك الحكم من طرفيه فبعد ان نظم الحياة الدستورية والسياسية انتقل الى الناحية التشريعية فالغى جميع القوانين القديمة التي كان معمولا بها في عهد السلطنة واعلن فصل الدين عن الدولة، كما الف لجان المساحة لتحديد الملكية وفرض المقاييس المترية المعمول بها عالميا.اضاف الى ذلك كله اخذ يحث الاتراك ويدربهم على الاعمال التجارية والمصرفية وسواها من المهن التي كانت وقفا على اليونانيين والارمن واليهود حتى اصبح الشعب التركي سيد نفسه في جميع الاعمال والميادين (عبد الرحمن,١٩٩٥,ص١١٦).لذا يمكن القول في حقيقة مصطفى كمال اتاتورك هذا الرجل الذي لعب دورا كبيرا وبارزا في تركيا، وذلك من خلال النجاح الكبير الذي حققه من خلال دوره السياسي في الحياة السياسية في تركيا ، والذي تمثل هذا الدور بالغاء الخلافة واعلان الجمهورية، فاصبح بحق هو مؤسس الجمهورية التركية وباني مجدها السياسي والحضاري.فضلا عن قضائه على جميع الخونة والمتمردين والمتآمرين على تركيا، لذلك اثبتت الاحداث الخطيرة التي اجتازها (اتاتورك) هو ان الحظ كان دائما حليف هذا الرجل، فضلا عن ان مصطفى كمال اتاتورك كان يملك الصفة الاساسية لنجاح القادة الكبار الا وهي صفة الحظ.وبعد هذا كله والدور الذي لعبه هذا الرجل الذي نجح نجاحا كبيرا في تحقيق كل ما كان يصبو اليه، فاذا بيد الموت تمتد اليه لتخطفه وهو في اوج مجده وشهرته حتى يظل اسمه خالدا في سجل ابطال الشعوب وقادة الامم، ففي الساعة التاسعة وخمس دقائق من العاشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٣٨ لفظ مصطفى كمال اخر انفاسه في احدى غرف قصر (دونما بهشي) باسطنبول بعد ان توقف قلبه عن الخفقان هذا القلب الذي رهنه من اجل حبه الكبير لشعبه ووطنه ويوري الذي كانوا بجانبه وهو يصارع الموت انه عندما افاق من غيبوبته الاخيرة كانت اخر كلماته: "انني القي مهمة متابعة الطريق على عاتق الشباب التركي الذي هو امل المستقبل ... ان الافراد ينتهون ولكن الامم القوية تظل حية الى الابد" (الزين,١٩٩١,ص٢٤٣-٢٦١).

الخاتمة:

بعد ان استعرضنا احداث البحث، هناك امور استنتجت عن دراستنا لمصطفى كمال اتاتورك ودوره السياسي في تركيا، أهمها:

- كان مصطفى كمال منذ صغره غير راغبا بالدراسة الدينية على العكس من رغبة والدته زبيدة ، فكانت شخصيته تركية قومية اكثر منها دينية اسلامية.

- كان لنفسيته الثائرة وشخصيته العنيدة منذ الصغر دور كبير في رغبة مصطفى كمال الانضمام الى السلك العسكري، لانه وجد فيه مكانا لفرض سلطته.

- كما اوضحنا فان ابتعاد مصطفى كمال عن التوجه الديني قد اودى به بكثير من المطبات في بداية حياته المهنية، فانضمامه الى المحافل الماسونية، وشعوره تحت الدافع القومي بحق التمرد على السلطان عبد الحميد الثاني، فضلا عن انسياقه وراء تيار يرغب باخراج الترك من المحيط الاسلامي والارتماء باحضان اوربا.

- لا احد يستطيع انكار شجاعة وذكاء مصطفى كمال , وهذا ما اثبته في اكثر من مناسبة في معارك الجيش العثماني في ليبيا والبلقان والحرب العالمية الاولى، كما كان لخططه دورا كبيرا في حسم المعارك، كما فعل في غاليبولي والدردنيل.

- كما ان مصطفى كمال اثبت روحا قومية وتاثر لما حصل في تركيا بعد الحرب العالمية الاولى من تكالب دول الحلفاء على اقتسام اراضي الدولة العثمانية، وقد اثبت روحه القومية العالية من خلال قيادته للحركة الوطنية والانتصارات التي حققها في المعارك ضد القوات الفرنسية والارمينية والايطالية واليونانية، تلك الانتصارات جعلت من مصطفى كمال بطلا قوميا في نظر الاتراك.

– تبقى شخصية مصطفى كمال مثارا للجدل فمن جهة اثبت بانه الذراع الضاربة للحركة الماسونية في الغائها الخلافة، وهذا ما وعد الصهاينة به الدولة العثمانية بعد موقف السلطان عبد الحميد الثاني المعروف تجاه اليهود، من جهة اخرى اثبت مصطفى كمال بانه بطلا قوميا استطاع من تحرير الاتراك من سيطرة الحلفاء واعاد لتركيا هيبتها ووحدتها، بعدما تمزقت على اثر الحرب العالمية الاولى.

– ان اعلان مصطفى كمال الجمهورية لم يكن وليد احداث حرب الاستقلال او ما قبلها، ولكن هو تخطيط قد تعود جذوره الى اول انضمامه الى حركة وطن وحرية، وذلك بسبب تاثير الثقافة الفرنسية التي كان يتلقاها عن طريق كتب المؤلفين الفرنسيين، وما احتوته هذه الثقافة على افكار جمهورية مستمدة من الثورة الفرنسية.

– واخيرا يعد مصطفى كمال ظاهرة حدثت في تركيا بكل ايجابياتها وسلبياتها فهو منح الاتراك الاستقلال والوحدة والكرامة، بينما سلب منهم الكثير خاصة فيما تعلق بسياسته المضادة للاسلام فيما بعد اعلان الجمهورية.

المصادر والمراجع

الوثائق غير المنشورة

١. تقرير المفوضية العراقية الملكية في انقرة الى وزارة الحارجية العراقية لشهر اب ١٩٣٤.

٢. تقرير المفوضية العراقية الملكية في انقرة الى وزارة الحارجية العراقية لشهر تشرين الثاني ١٩٣٥.

٣. تقرير المفوضية العراقية الملكية في انقرة الى وزارة الحارجية العراقية لشهر تموز ١٩٣٧.

الكتب العربية والمعربة

١. مصطفى, احمد عبد الرحيم, ١٩٨٢، في اصول التاريخ العثماني، دار الشرق، بيروت.

٢. النعيمي, احمد نوري, ١٩٩٠، الحياة السياسية في تركيا الحديثة ١٩١٩–١٩٣٨، بغداد،.

٣. احمد, ابراهيم خليل, ١٩٨٨، تركيا المعاصرة، الموصل،.

٤. احمد, ابراهيم خليل و مراد, خليل علي, ١٩٩٢ ، ايران وتركيا دراسة في التاريخ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل،.

٥. شاكر, امين واخرون، تركيا والسياسة العربية من خلفاء ال عثمان الى خلفاء اتاتورك، ط١، القاهرة ، ١٩٥٠ .

٦. غالي, بطرس بطرس و عيسى, محمد خيري, ١٩٦٣ ، المدخل الى علم السياسة ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ، ص١٩.

٧. سيف الدين, بيار مصطفى, ٢٠٠٤، السياسة البريطانية تجاه تركيا واثرها في كوردستان ١٩٢٣–١٩٢٦، دار سبيريز للطباعة والنشر، دهوك

٨. الصويص, سليم, ١٩٧٠، اتاتورك منقذ تركيا وباني نهضتها الحديثة ، مطبعة شنلر ، عمان،.

٩. هلال, رضا ، السيف والهلال ، دار الشروق ، القاهرة ، د ت.

١٠. الصمد, رياض ، ١٩٨٣, العلاقات الدولية في القرن العشرين ، ط٢ ، المؤسسة الجامعية للنشر .

١١. احمد, فيروز , ٢٠٠٠، صنع تركيا الحديثة ، ترجمة: سلمان داوود الواسطي ، حمدي حميد الدوري ، دار الحكمة ، بغداد ،.

١٢. باشا, عصمت, ١٩٧٤، خطبه واقواله السياسية والاجتماعية (١٩٢٠–١٩٣٣)، تعريب :عبد العزيز امين الخانجي، مطبعة السعادة ، القاهرة .

١٣. صالح, محمد محمد, ١٩٨٩، الدول الكبرى بين الحربين ، الموصل ،.

١٤. نورالدين, محمد ، ١٩٩٨, تركيا والجمهورية الحائرة ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث الدولية ، بيروت.

١٥. المحامي, محمد فريد بك, ١٩٧٧، تاريخ الدولة العلية العثمانية، دار الجيل ، بيروت.

١٦. مركز البحوث والمعلومات، د. ت ، الجمهورية التركية الجارة الشمالية ، د. م.

١٧. الزين, مصطفى ، ١٩٩١, ذئب الاناضول ، ط١ ، رياض الريس للنشر ، لندن ،.

١٨. ,١٩٧٢،اتاتورك– امة في رجل ، دار النهار للنشر ، بيروت،.

١٩. ـ، ١٩٩٨, اتاتورك وخلفائه ، دار الحكمة للنشر ، بيروت ،.

٢٠. نوبار, هوفسيان واخرون ، ١٩٨٥, تركيا بين الصفوة والبيروقراطية والحكم العسكري، تعريب سمي الرزاز ، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت ، ، ص٥١.

٢١. قناة الجزيرة ، مصطفى كمال اتاتورك ، ١٣/تشرين الثاني/٢٠٠٦.

المذكرات الشخصية

١.مذكرات باشا, الغازي مصطفى كمال, ١٩٢٦، ترجمة :عبد العزيز امين الخانجي، القاهرة .

٢.مذكرات بابن, فرانزفون ، ١٩٩٨, ترجمة : فاروق الحريري ، ج٢، منشورات مكتبة التحرير ، بغداد .

الرسائل والاطاريح:

١.الدوري, اسماعيل نوري حميدي، ١٩٨٩ ، مركز التحديث في تركيا ١٩٢٣-١٩٣٨، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاولى ،

٢.عبد الرحمن, عبد الشاطر, ١٩٩٥، سياسة تركيا الاقليمية بين الحربين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، نيسان

٣.بهنان, حنا عزو ، ١٩٨٩,التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب، جامعة بغداد ،

٤.شطب, جاسم محمد، ١٩٩٠ ، التطورات الاقتصادية والسياسية الداخلية في تركيا١٩٢٣-١٩٣٠ ، منشورة مقدمة الى كلية الاداب بغداد .

٥.جواد, سعاد حسن, ١٩٨٩، التطورات الاقتصادية والسياسية الداخلية في تركيا ١٩٢٩-١٩٣٣، رسالة ماجستير

٦.الجميلي, قاسم خلف عاصي ، ١٩٨٥, تطورات واتجاهات السياسة الداخلية التركية ١٩٢٣-١٩٢٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، نيسان ،

References

- Unpublished documents

1. Report of the Royal Iraqi Commission in Ankara to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs for August 1934.
2. Report of the Royal Iraqi Commission in Ankara to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs for the month of November 1935.
3. Report of the Iraqi Royal Commission in Ankara to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs for July 1937.

- Arabic and Arabized books

1. Mustafa, Ahmed Abdel Rahim, 1982, On the Origins of Ottoman History, Dar Al-Sharq, Beirut.
2. Al-Naimi, Ahmed Nouri, 1990, Political Life in Modern Turkey 1919-1938, Baghdad,.
3. Ahmed, Ibrahim Khalil, 1988, Contemporary Türkiye, Mosul,.
4. Ahmed, Ibrahim Khalil and Murad, Khalil Ali, 1992, Iran and Turkey: A Study in History, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul,.
5. Shaker, Amin and others, Turkey and Arab politics from the successors of the Othman family to the successors of Ataturk, 1st edition, Cairo, 1950.
6. Ghali, Boutros Boutros and Issa, Muhammad Khairy, 1963, Introduction to Political Science, Anglo-Egyptian Library, Cairo, p. 19.
7. Saif al-Din, Pierre Mustafa, 2004, British policy towards Turkey and its impact on Kurdistan 1923-1926, Spears Printing and Publishing House, Dohuk,
8. Al-Suwais, Selim, 1970, Ataturk, the savior of Turkey and the builder of its modern renaissance, Schneller Press, Amman,.
9. Hilal, Reda, Al-Saif and Al-Hilal, Dar Al-Shorouk, Cairo, ed.
10. Al-Samad, Riyad, 1983, International Relations in the Twentieth Century, 2nd edition, University Publishing Corporation.
11. Ahmed, Fayrouz, 2000, The Making of Modern Turkey, translated by: Salman Daoud Al-Wasiti, Hamdi Hamid Al-Douri, Dar Al-Hekma, Baghdad,.
12. Pasha, Ismat, 1974, his political and social speeches and sayings (1920-1933), Arabization: Abdul Aziz Amin Al-Khanji, Al-Saada Press, Cairo.
13. Saleh, Muhammad Muhammad, 1989, The Great Powers Between the Wars, Mosul,.
14. Noureddine, Muhammad, 1998, Turkey and the Confused Republic, Center for Strategic Studies and International Research, Beirut.
15. Lawyer, Muhammad Farid Bey, 1977, History of the Ottoman Empire, Dar Al-Jeel, Beirut.
16. Research and Information Center, Dr. T, the Turkish Republic, the northern neighbor, d. M.
17. Al-Zein, Mustafa, 1991, The Wolf of Anatolia, 1st edition, Riad Al-Rayes Publishing, London,.
18. 1972, Ataturk - A Nation in a Man, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut.
19. ----------, 1998, Ataturk and His Successors, Dar Al-Hikma Publishing, Beirut,.
20. Noubar, Hovsyan et al., 1985, Turkey between the elite, bureaucracy, and military rule, Arabized by Sami Al-Razzaz, Arab Research Foundation, Beirut, p. 51.

21. Al Jazeera Channel, Mustafa Kemal Ataturk, November 13, 2006.
- Personal notes
1. Memoirs of Pasha, Al-Ghazi Mustafa Kamal, 1926, translated by: Abdul Aziz Amin Al-Khanji, Cairo.
2. Papen's Memoirs, Françoise, 1998, translated by: Farouk Al-Hariri, Part 2, Tahrir Library Publications, Baghdad.
- Letters and theses:
1. Al-Douri, Ismail Nouri Hamidi, 1989, The Modernization Center in Turkey 1923-1938, unpublished master's thesis, First College of Education, University of Baghdad.
2. Abdul Rahman, Abdul Shater, 1995, Turkey's regional policy between the wars, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, April.
3. Behnan, Hanna Ezzo, 1989, Political Developments in Turkey 1919-1923, unpublished master's thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad,.
4. Shutb, Jassim Muhammad, 1990, Internal Economic and Political Developments in Turkey 1923-1930, unpublished master's thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad.
5. Jawad, Souad Hassan, 1989, Internal Economic and Political Developments in Turkey 1929-1933, unpublished master's thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad.
6. Al-Jumaili, Qasim Khalaf Asi, 1985, Developments and trends in Turkish internal politics 1923-1928, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, April,

Republic of Iraq
Ministry of higher Education
and Scientific Research

ISSN Online:2663-7502
ISSN Print : 1813 - 4521

Al iraqiya university journal Semi Annual

Scientific periodical refereed Issued by research and journal Islamic studies center

Hijri : 1445 AD : 2023

NO : 62-2

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1086 لسنة 2008
https://doi.org/10.58564/MABDAA.1.1.2023.12
أسست المجلة سنة 1993م- 1413هـ
موقع المجلات الأكاديمية العراقية https://www.iasj.net/iasj/issue/2776
موقع المجلة في دار المنظومة/http://search.mandumah.com
موقع المجلة https://mabdaa.edu.iq
البريد الالكتروني للمجلة aliraqiajournal@aliraqia.edu.iq